



إن العين تدمع والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون

عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه إبراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله؟! فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة» ثم أتبعها بأخرى ، فقال: «إن العين تدمع والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

[صحيح] [رواه البخاري وروى مسلم بعضه]

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم رضي الله عنه وهو يقارب الموت ، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجري دمعهما فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله على معنى التعجب ، أي الناس لا يصبرون على المصيبة وأنت تفعل كفعالهم؟ كأنه تعجب لذلك منه مع عهده منه أنه يحث على الصبر وينهى عن الجزع ، فأجابه بقوله: "إنها رحمة" أي الحالة التي شاهدها مني هي رقة القلب على الولد ثم أتبعها بجملة أخرى فقال: "إن العين تدمع والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا" أي: لا نتسخط ونصبر ، "وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون" ، فالرحمة لا تنافي الصبر والإيمان بالقدر.

معاني الكلمات

يجود بنفسه يخرجها.

تذرفان يجري دمعهما.

وإنا لفراقك ونحن بسبب مفارقتك إيانا.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5026>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

